Sri Lankan Journal of Arabic and Islamic Studies
Published by Faculty of Islamic Studies and Arabic Language
Volume Vol 7 Issue 1, January - June 2024
E-ISSN: 2550 – 3014, P. 41-59
DOI: https://doi-ds.org/doilink/03.2023-55683162/7.1-4

المشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم: دراسة لغوية دلالية

(The Homonym in Qur'an Texts: A linguistical semantic study)

Dr. AR. Mahmoud-Mukadam[1] & S. M. Abdur-Razāq[2]
[1]Department of Arabic Language, University of Ilorin, Nigeria,
[2] Department of Arabic Language, Fountain University, Osogbo, Nigeria

mukadam.am@unilorin.edu.ng. [1], Salaudeen.monsuru@fuo.edu.ng[2]

***Abstract**: This study aims to stand on the verbal common in the texts of the Holy Qur'an, and to show the most important functions that one word includes several meanings that characterize it. This phenomenon with an indication of the preponderance of saying, the researchers used the inductive and analytical approach based on counting the places where the Holy Qur'an used "verbal homonyms" and collecting the opinions of scholars who spoke about this phenomenon, while stating the most correct of their statements and opinions. and the study concluded with some results, including: that the verbal common phenomenon is present in the Arabic language and in the Holy Qur'an, and that those who deny it are skeptical about a tangible reality, so they are not considered, and the study concluded that the verbal common phenomenon belongs to a broad topic It is large and comprehensive in the Arab-Islamic heritage, in what is called the issue of pronunciation and meaning, and that the semantic research in its relationship to words depends on it in understanding the texts of the Holy Qur'an.*

***Keywords**: Homonym, Qur'an Texts, semantic, Linguistics, study*

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على المشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم، وبيان أهم وظائف اشتمال لفظ واحد على عدة معانٍ، وقد استعمل الباحثان المنهج الاستقرائي والتحليلي القائم على إحصاء المواضع التي استعمل فيها القرآن الكريم "المشترك اللفظي" وجمع آراء العلماء الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة مع بيان الراجح من أقوالهم وآرائهم، وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أن المشترك اللفظي موجود في اللغة العربية وفي القرآن الكريم، وأن المنكرين لذلك إنما يشككون في أمر واقع ملموس، فلا يؤبه بهم، وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة المشترك اللفظي تنتمي إلى موضوع واسع، وكبير، وشامل، في التراث العربي الإسلامي، فيما يسمى بقضية اللفظ والمعنى، وأن البحث الدلالي في علاقته بالألفاظ يعتمد عليه في فهم نصوص القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: المشترك اللفظي، التباين التفاصلي، التباين التواصلي.

Submitted: 10 June 2024 Accepted: 05 September 2024 Published: 16 October, 2024

مقدمة:

وكثيرا ما كنا نقف أمام التوجيه الدلالي، من حيث اتفاق الكلمتين مع اختلافهما في المعنى، ولا يدرك إلا بعمق الفهم. والكلمات هي المواد الأولية التي تتشكل حسب أنظمة مختلفة لتقدم مفهوما محددا، لذا كان لا بد لهذه الكلمات أن تنتظم؛ لأنها بدون ذلك الانتظام تصبح مجرد مواد أولية لا قيمة لها في ذاتها، **فالمعنى** يظل خاطرا في النفس، حبيسا في الضمير حتى يصوغه المتكلم في جمل وعبارات ينظمها أو يؤلف بينها ليحاول نقل فكرته من صدره إلى عقول الآخرين؛ ولهذا السبب اشتغل العلماء الصلة بين الألفاظ والمعاني، فاجتهدوا في عقد صلة بينهما، وتساءلوا كثيرا عن أهمية كل منهما، وأيهما نحدد درجة الأديب؟، اللفظ أو المعنى.

فمن المعلوم أن المشترك اللفظي موجود في اللغة العربية وفي القرآن الكريم، فليتوقف الباحث معرفة الدلالات اللفظية من الكتاب، وأقوال أهل الحل والعقد من اللغويين، وكيف تستمر اللغة العربية من هذه النصوص؟، وكيف يواجه تفاوتها في الدلالة والمعنى؟.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هذه الظاهرة اللغوية والمقصود بها لدى العلماء اللغويين، وإلى أن المشترك اللفظي يأتي في الأسماء والأفعال ويأتي في الحروف. ثم إلى الإتيان بأمثلته من القرآن الكريم مع بيان موقف العلماء وأرآئهم في وروده من نصوص القرآن.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناول دراسة هذه الظاهرة المشترك اللفظي عبر قسميه من حيث النظرية والتطبيقية ؛ ففي الأولى نأخذ أطراف الحديث عن موقف العلماء اللغويين تجاه هذه الظاهرة اللغوية. وأما الآخر فهي محاولة تطبيقية لها في ثنايا نصوص القرآن الكريم، التي توجد بالكثرة شواهدها وأمثلتها. كما تكمن في بيان مدى اتساع استعمال القرآن الكريم للفظ الواحد في طرق مختلفة، مع الإتيان به في محله المناسب.

وتتمثل مشكلة هذا البحث في أن هذه الظاهرة تتطلب معرفتها الذوق الحاد في فهم اللغة العربية مع القدرة على التفاعل العميق مع النصوص العربية والدربة الطويلة على استعمال الألفاظ العربية التي تتحد أحيانا معانيها عبر السياق الموقفي أو الكلامي في الخطاب العربي؛ مع أن اللفظ يوضع أولا للمعنى فيرتبط به ارتباط الموضوع بالموضوع له، ويستعمل في هذا المعنى الذي وضع له أو في غيره، فيرتبط به ارتباط المستعمل بالمستعمل فيه.

بناء على ما تقدم تجيب هذه المقالة على كل من أسئلة آتية: ما المقصود بالمشترك اللفظي عند علماء اللغة؟ وهل يمكن وجوده في الأسماء والأفعال والحروف؟ وهل ورد المشترك اللفظي في القرآن الكريم؟ وما أراء العلماء في وروده فيه؟ وإلام تركن هذه الدراسة من بين هذه الآراء؟ وما العلة في ذلك؟

وتعتمد هذه الدراسة على منهجين؛ وهما : المنهج الاستقرائي: وذلك في استقراء المشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم؛ مع جمع بياناتها وربطها بمجموعة من الألفاظ المشتركة في القرآن الكريم لتحقيق الهدف. كما تعتمد على المنهج التحليلي: من حيث تحليل هذه الألفاظ المشتركة تحليلا لغويا دلاليا.

المبحث الأول: المشترك اللفظي والأسباب التي أدت إلى وجوده في اللغة العربية وكون الاشتراك في الأسماء والأفعال والحروف

- **مفهوم المشترك اللفظي**

وقد حدد علماء اللغة هذه الظاهرة بتعريفات متنوعة منها قول سيبويه بأنه : هو اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين،(سيبويه،83:1983). **وحدده بن فارس بأنه هو اتفاق اللفظ واختلاف المعنى ؛ مثل قولنا:** عين الماء، وعين المال، وعين الميزان" (ابن فارس، 1979: 73). كما عرفه السيوطي أنه هو اللفظ الموضوع للدلالة على معنيين أو معان مختلفة بأوضاع متعددة. (السيوطي، 2014:369). وقال الزبيدي: إنه هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر(الزبيدي، 1965 : 16). وأثبت الزبيدي في هذا التعريف أنه اللفظ الواحد له معنيان مختلفان. ويرى الأنصاري أنه هو ما وضع لمعنيين فأكثر، كالقرء للطهر والحيض" (الأنصاري، 1411: 23).

بينما هو عند الدكتور الوافي قال الدكتور الوافي ما يطلق على الكلمة الواحدة ولها عدة معان. (الوافي، 2004: 100). وعند عكاشة ما يطلق على مسميات مختلفة، ولا يشترك في الحد والحقيقة، فهو لا يرتبط من ناحية المعنى. (عكاشة، 2015: 65). أي: المشترك اللفظي يرجع إلى اللفظ ولا المعنى.

ونرى في هذه التعريفات المتقدمة أن كلا من هؤلاء العلماء عرفوا هذه الظاهرة حسب أذواقهم اللغوية وميولهم الخاصة؛ ولكن معظمها لا يخلو من اتفاق الكلمتين لفظا مع اختلافهما معنى.

ونستخلص من هذه التعريفات عند القدامى والمحدثين أن المشترك اللفظي هو اللفظ الموضوع بحسب معانيه من غير إهمال بعضها كلفظ "العين" فإنه يطلق على الباصرة، وعين الشمس، وما ينبع من الماء، والجاسوس، وعلى سحاب ينشأ من قبل القبلة، ورئيس الجيش، وطليعة الجيش، وكبير القوم، وذات الشيء ونفسه، يقال: هو عينا أو بعينه، جاء محمد عينه، كما تطلق على الحاضر من كل شيء، يقال: بعثه عينا بعين: أي حاضرا بحاضر. كما يطلق لفظ "عين" أيضا على النفيس من كل شيء، يقال: هذه القصيدة من عيون الشعر، كما يطلق على واحد الأعيان للأخوة الأشقاء.

ويطلق لفظ "عين" على العناية والحفظ، قال تعالى: ﴿ولتصنع على عيني﴾، سورة طه، الآية: 39. أي: لتربى مكلوءا بعنايتي وحفظي، (ابن عاشور، 1984مـ، جـ3، صـ190). وقد وضع لفظ "العين" لكل هذه المعاني بوضع خاص، ويرجح من هذه التعريفات تعريف السيوطي، لقول الدمنهوري حيث يقول في نسبة الألفاظ إلى معانيها:ونسبة الألفاظ إلى المعاني

ونسبة الألفاظ للمعاني *** خمسة أقسام بلا نقصان

تواطؤ تشارك تخالف *** والاشتراك عكسه الترادف (الدمنهوري، 2006: 48)

ذلك بمعنى أن اللفظ المشترك هو ما اتحد فيه اللفظ وتعدد المعنى.

المبحث الثاني: الأسباب التي أدت إلى وقوع المشترك اللفظي في اللغة العربية

ترجع أسباب أدت إلى وجوده المشترك اللفظي في اللغة العربية إلى ما يلي:

(أ) **اختلاف اللغات**، وقديما قالوا إن الإنسان ابن البيئة، واللغة هي مجموعة من الصفات اللغوية، وينتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، واللغة هي جزء من بيئته، ولكل من البيئة خصائصها، لكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئة، ونرى السيوطي يقول في كلمة: الألفت في لغة قيس: الأحمق، وفي لغة تميم الأعسر، والسليط عند عام العرب: الزيت، وعند أهل اليمن السمسم. (السيوطي، 2014:. 381).

(ب) **التغير في اللغة**، قلنا إن اختلاف اللهجات يؤدي إلى نفس المعنى أي المعنى يدور في فلك واحد، أما التغيير في اللغة فهو حالة اللفظ عن حاله وصورته إلى صور أخرى، إما بالزيادة أو نقصان أو تبديل، وقد يحدث هذا في التغير الصوتي والتطور الدلالي.

والتغير الصوتي تغيير يطرأ على نظام وحدات اللغة، تتبدل معه حالة الحرف أو الصفة، مثل: مرد الخبز في الماء: لينه بالماء، ومرت الشيء في الماء: أنقعه فيه حتى صار مثل الحساء، وقد جاء التغير نتيجة إبدال بالتاء، ومثل ذلك: السغب: الجوع، والتعب: الجوع، أبدلت السين تاء، ومثل ذلك: الناس والنات: (عكاشة، 2015: 65).

والتطور الدلالي هو الذي يرفق معنى اللفظ، وللفظ معنى أصيل في اللغة، وقد يكثر دلالتها، وقد تضيق وتنحصر، ومثل ذلك اللفظ: الشريعة التي كانت تعنى حافزا يمنع الدواب عن البر أو العتبة، وتطورت دلالتها في الإسلام، وأصبحت تعنى ما شرعه الله تعالى لعبادة من أحكام في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. (عكاشة، 2015: 68).

(ج) **الاحتكاك اللغوي**؛ هذا عملية الترجمة، وهو نقل أفكار إلى أفكار أخرى، وهو ما اصطلح عليه باللغة الأم واللغة الثانية. ومثال ذلك: الحب بمعنى: الوداد وهو حب الشيء، والحب: بمعنى الجرة التي يحمل فيه الماء، واللفظ الأول عربي، وهو لغة الأم، والثاني انتقل إلى العربية من الفارسية. ومثال ذلك أيضا: فرملة بمعنى: إيقاف سير السيارة عند الضغط عليه، والفرملة: الضيافة. المعنى الأول عربي والثاني معنى كلمة فارسية.

(د) **تضييق دلالة العام أو توسيع دلالة الخاص**؛ وذلك إطلاق الكل على الجزء، وإطلاق الجزء على الكل لعلاقة غير المشابهة في المعنى الأصل، مثل: القرء الذي يعنى الوقت الذي وقع فيه أمر خاص على سبيل الاعتياد. (عبد التواب، 1992: 291).

(هـ) **انتقال معنى اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى اصطلاحي**، مثل: المصطلحات الفقهية التي تحمل دلالة أوسع من المعنى الذي وضعت له في أصل اللغة، مثل: الحكم، التكليف، الواجب، الندب، الطهارة، الصلاة، الوضوء، وكذلك المصطلحات النحوية وغيرها من مصطلحات فروع العلم.

المبحث الثالث: ورود الاشتراك في الأسماء والأفعال والحروف

ومما يؤكد إدراك النحاة الأوائل لأهمية الاسم والفعل والحرف في الكلام أن سيبويه حين تحدث عنها قال : "فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى" (سيبويه، 1988: 12). ونرى فيما قاله سيبويه أن الاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبئ به، والحرف ما أفاد المعنى.

ويؤكد الرضي هذا المفهوم في موضع آخر حيث يقول: "فالحرف وحده لا معنى له أصلا إذ هو كالعلم المنصوب بجنب الشيء ليدل أن في ذلك الشيء فائدة، فإذا أقره عن ذلك الشيء بقي غير دال على معنى أصلا، فظهر بهذا أن المعنى الإفرادي للاسم والفعل في أنفسهما والحرف في غيره". (الأستراباذي، 1966: 10).

وصاحب الطراز يؤيد هذا الاتجاه ويرى أن اتصال معاني الأفعال بالأسماء يختلف باختلاف معاني حروف الجر، وتحت ذلك أسرار ولطائف. (الحسيني، 1423: 53).

ومن هنا يقتضى أن كل اسم وفعل وحرف له دلالة على معنى في نفسه وغيره، أما قول صاحب الطراز "أسرار ولطائف" فهو ما يسمى بالمشترك اللفظي.

وعلى أية حال، المشترك اللفظي يكون اسما وفعلا وحرفا، وورود المشترك اللفظي في الاسم في لفظ "العين"، الذي يعني معاني عديدة منها ، الباصرة، والجاسوس، والنهر، ورئيس القوم، وما إلى ذلك . ومثل لفظ "القرء" فإنه يطلق على الحيض والطهر، وهو المدة الزمنية بين الحيضتين، وقد وضع لكل واحد منهما بوضع خاص، جاء ذلك قوله تعالى: ﴿**والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء**﴾، سورة البقرة، الآية: 228.

كما يكون فعلا مثل "عسعس" قال تعالى: ﴿**والليل إذا عسعس**﴾، سورة التكرير، الآية: 17. وفعل "عسعس" لفظ مشترك بين أقبل وأدبر، أي: أقسم الله تعالى بالنجوم المختفية أنوارها نهارا، الجارية والمستنيرة في أبراجها، والليل إذا أقبل بظلامه، والصبح إذا ظهر ضياؤه. (المحلي، 864: 634).

ومثل لفظ "قضى" فقد جاء بمعنى "حتم" قال تعالى: ﴿**فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل أخرى إلى أجل مسمى**﴾، سورة الزمر، الآية: 42. أي: أن أرواح الأحياء والأموات تلتقي في المنام، فيتعارف ما شاء الله منها، فإذا أراد جميعها الرجوع إلى أجسادها أمسك الله أرواح الأموات عنده وحبسها، وأرسل أرواح الأحياء حتى ترجع إلى أجسادها إلى أجل مسمى وذلك إلى انقضاء إلى مدة الحياة. (الطبري، 2008: 463).

كما يأتي بمعنى "أمر" قال تعالى: ﴿**وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا**﴾، سورة الإسراء، الآية: 23. أي: أمر ربك ألا تعبدوا إلا إياه يا محمد، وأمركم بالوالدين إحسانا أن تحسنوا إليهما وتبروهما. (الطبري، 2008: 284).

كما يأتي بمعنى "أعلم" كما في قوله تعالى: ﴿**وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا**﴾، سورة الإسراء، الآية: 4. أي: أعلمنا بني إسرائيل في الكتاب أنهم لا بد أن يقع منهم إفساد في الأرض مرتين بعمل المعاصي والبطر لنعم الله والعلو في الأرض والتكبر فيها وأنه إذا وقع واحدة منهما سلط الله عليهم الأعداء وانتقم منهم وهذا تحذير لهم وإنذار لعلهم يتذكرون. (القرطبي، 1964: 282).

كذلك يأتي بمعنى "صنع" قال تعالى: ﴿**فاقض ما أنت قاض**﴾، سورة طه، الآية: 72. أي: اصنع ما أنت صانع. (القرطبي، 1964: 316).

كما يكون المشترك اللفظي في الأسماء والأفعال، يكون في الحروف كذلك مثل "من" فإنها تكون حرف الجر، كما تكون للتبعيض، وللابتداء والتعليل، والبدل، وانتهاء الغاية، وتنصيص العموم، والفصل، ويأتي بمعنى "على" مثل قوله تعالى: ﴿**ونصرناه من القوم**﴾، سورة الأنبياء، الآية: 77، لفظ "من" بمعنى "على". (القرطبي، 1964: 234).

ويأتي بمعنى "في" قال تعالى: ﴿يحفظونه من أمر الله﴾، سورة الرعد، الآية: 11، (المهدي، 2009: 23). إلى غير ذلك من المعاني التي استعملت فيها.

المبحث الرابع: آراء العلماء وأدلتهم في وجود المشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم

وقد تباين موقف العلماء في وجود المشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم، ومنهم من أثبت وجوده ومنهم من نفى وجوده، ونستعرض آراء الكل من هؤلاء العلماء.

- آراء الذين نفوا وجوده، وقد استدل هؤلاء بأن الاستقراء دل على عدم وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، وما يظن – في بادئ الأمر– أنه كذلك فهو إما مشترك معنوي، وإما حقيقة ومجازي. (إسماعيل، 2005: 148). ومن هؤلاء ابن درستويه الذي يعد رأس من أنكر المشترك اللفظي؛ ولعل علة إنكاره ترجع إلى إرجاع المعاني كلها لمعنى واحد، وأنه لا يقع في كلام العرب للأمور الآتية:

(أ) أول من وضع اللغة هو الله سبحانه وتعالى، لو وضعها غيره سيكون هناك الملابسة.

(ب)عدم جواز وضع لفظ واحد للدلالة على المعنيين المختلفين، ولو جاز ذلك لما كان ذلك إيضاح، بل الشمول.

(ج)تسمية الذين جوزوا وقوع المشترك اللفظي بالمتوهمين والمخطئين، وعلى سبيل ذلك كلمة "فعل وأفعل" المجرد والمزيد من الفعل الثلاثي، في وجهة نظر المجوزين، قل لي للذي لم يعرف السبب في إدخال الهمزة في الفعل الثاني، وقد تعمق في دراسة الكلمات، سوف يجعل الفعلين حكما واحدا، رغم أن الفعلين وقع في كلام العرب أنهما لمعنيين مختلفين. (عكاشة، 2015: 17).

وترسم خطاه أبو هلال العسكري؛ حيث أنكر وقوع المشترك اللفظي في اللغة العربية، وقال بأنه: ليس له أساس من الصحة، وحاول أن يفرق بين الألفاظ، مثل كلمة: "قعد وجلس" هل هما بمعنى واحد أم بينهما اختلاف؟ مشيرا إلى أنه لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنيين، فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان يدلان على معنى واحد، لأن ذلك تكثيرا للغة بما لا فائدة لها. (العسكري، 1997: 22).

وقد أشار أبو هلال أيضا إلى (فعل أفعل) فقال: لا يجوز أن يكون الفعل المجرد الثلاثي والمزيد بحرف واحد على الثلاثي بمعنى واحد، كما لا يكون بناؤهما واحدا، إلا أن يجيئ ذلك في اللغتين، فأما في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد. (العسكري، 1997: 23).

- آراء الذين قالوا بوجوده في اللغة العربية لكنه غير موجود في القرآن، وقد استدل أصحاب هذا الرأي على عدم وجود المشترك اللفظي في القرآن الكريم: بأنه لو وقع فيه، فإن كان مبينا كان تطويلا من غير فائدة، وهذا ما ينزه عنه القرآن، وإن كان غير مبين كان غير مفيد، فيكون لغوا وهو باطل. (الآمدي، 2007: 28).

ونستطيع أن نرد على أصحاب هذا الرأي بأن المشترك اللفظي تشكيك في أمر يكاد يكون ضروريا، فإن المشترك اللفظي واقع في اللغة، وفي القرآن الكريم، فالتشكيك فيه تشكيك في أمر واقع.

ويبدو أن أصحاب هذا الرأي، وقفوا معتدلين بين بقية الآراء، فكان لا يغالي في إنكار المشترك مغالاة ابن درستويه، وأبي هلال العسكري، ويظهر أن هذا الرأي اعتمد على العقل، مع أنه لا محال للعقل في اللغات، ولأجل هذا قال أبو علي الفارسي: "اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين ينبغي ألا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا". (صبحي، 1960: 250)

- **آراء الذين قالوا بوجوده في اللغة العربية ونصوص القرآن الكريم؛** وقد استدل أصحاب هذا الرأي على وجود المشترك اللفظي : بأن لفظ "القرء" الوارد في قوله تعالى: ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة

قروء﴾، سورة البقرة، الآية: 228، إذا أطلق يتردد بين الحيض والطهر، ولا يتبادر منهما بخصوصه، فيكون مشتركا بينهما، إذ لو كان حقيقة في أحدهما تبادر منه عند الإطلاق.

وكذلك لفظ "عسعس" الوارد في قوله تعالى: ﴿والليل إذا عسعس﴾، سورة التكوير، الآية: 17، يتردد بين الإقبال والإدبار، ولا يتبادر منه واحد منهما عند الإطلاق فكان مشتركا لفظيا بينهما (الآمدي، 2007: 28).

و بعد أن استعرضنا هذه الآراء على حدة يمكننا أن نرجح الرأي الثالث الذي قال بوجوده في كل من اللغة العربية والقرآن الكريم؛ وذلك لأمور آتية:

1- سلامة أدلتهم من الإعتراضات

2- إطلاق كلمة "وجود" وهو خير دليل على المدعي، فإنه قد وضح من الأمثلة التي أوردناه وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، وهذا أمر لا يمكن إنكاره.

ونؤكد أن المشترك اللفظي موجود في اللغة العربية، وليتأمل معنا المنكر وجود هذه الظاهرة في كلمة "القرء" فإنه مشترك بين الطهر والحيض، مستعمل فيهما من غير ترجيح، فبطل ما أدى إليه المنكر وثبت أن المشترك اللفظي موجود، وهذا لا خلاف فيه بين أهل اللغة.

يقول ابن دريد في الجمهرة، ولعله من المؤيدين لهذا الرأي إن لفظ "القرء" مهموز. وقال "أقرأت المرأة إقراءا فهي مقرئ" واختلفوا في ذلك: فقال قوم: هو الطهر، وقال قوم هو الحيض، لأن الإقراء هو الجمع والانتقال من حال إلى حال، فكأنها انتقلت من حيض إلى طهر، ويجوز أن يكون إنتقالا من طهر إلى حيض" (ابن دريد، 1984: 78).

وقال القاضي عياض: "وحقيقته الوقت عند بعضهم، والجمع عند آخرين، والانتقال من حال إلى حال عند آخرين وهو أظهر عند أهل التحقيق". (الأصفهاني، 4:2009)

وما في نصوص القرآن من الكلمات التي استعملت لمعنى في موطن واستعملت لغيره في موضع آخر يكفي دلالة على وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية ، ومن ذلك كلمة العين التي استعملت للجارحة المبصرة في الإنسان في مثل قوله تعالى:

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ سورة المائدة: ٤٥

المبحث الخامس: الدلالة اللغوية للمشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم

(أ) **المشترك اللفظي في الأسماء.**

ومما لا ريب فيه أن المعاني التي وضع لها المشترك اللفظي إما أن تكون متباينة متفاصلة، أي لا يمكن اجتماعها في شيء وقت واحد مثل "الطهر" و"الحيض" بالنسبة للفظ "القرء" ومثل الأبيض والأسود بالنسبة للفظ "الجون" فإن مدلولات هذه الألفاظ لا يمكن اجتماعها في زمن واحد.

وإما أن تكون متباينة متواصلة، أي يمكن اجتماعها في وقت واحد؛ وذلك أن يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر، أو يكون أحد المعنيين لازما للمعنى مثل لفظ "الشمس" فإنه موضوع لجرم الكوكب المعروف، ولضوئه وضوء الكوكب لازم للجرم.

ولفظ "الكلام" فإنه مشترك بين الكلام النفساني واللساني، مع أن اللساني دليل على النفساني، والدليل يستلزم المدلول فيصدق عليه أنه مشترك بين الشيء ولازمه. (الأسنوي، 2007: 228).

ومن الأمثلة التي تثبت وقوع المشترك اللفظي في الأسماء في نصوص القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿**ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق**﴾، سورة البقرة، الآية: 102. أي ما له الجنة من نصيب يوم القيامة.

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "الآخرة"، وهي اسم، ويتردد بين يوم القيامة والجنة. وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، وذلك كون المعنيين جزءا من الآخر.

وقوله تعالى: ﴿**وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون**﴾، سورة البقرة، الآية: 116. أي اتخذ المشركون الله له ولدا؛ تنزه وتقدس عن ذلك، فهو الغني عن خلقه، بل الله ملك ما في السموات والأرض، كل الخلائق عبيد له، مطيعون له، والإقرار بالعبودية. (المحلي، 874: 101).

المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "قانتون"، وهي اسم، ويتردد بين الطاعة والإقرار لله بالعبودية. وفهم أن المشترك اللفظي فيها متباينة متواصلة حيث يمكن اجتماع المعنيين في زمن واحد.

وقوله تعالى: ﴿**أولئك عليهم صلوات من ربهم وأولئك هم المهتدون**﴾، سورة البقرة، الآية: 157. أي أن الله معطيهم على اصطبارهم على محنه، تسليما منه لقضائه، من المغفرة والرحمة أنهم هم المهتدون. (الطبري، 2008: 223).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "صلوات" وهي اسم، ويتردد بين الثناء والتعظيم، والرحمة. وأن المشترك اللفظي في هذه الآية متباينة متواصلة بحيث يكون أحد المعنيين جزء من الآخر،

وقوله تعالى: ﴿**والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء**﴾، سورة البقرة، الآية: 228. أي ينتظرن ويعتددن مدة حيض وطهر. (السعدي، 2002: 420).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "قروء" جمع "قرء"، وهي اسم ويتردد بين الحيض والطهر. ونفهم أن المشترك اللفظي متباينة متفاصلة، بحيث لا يمكن اجتماع المعنيين في وقت واحد.

ومنها قوله تعالى: ﴿**الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مبينا**﴾، سورة النساء، الآية: 37، أي الذين بخلوا بما عندهم من العلم وكتموا ذلك أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يوم القيامة. (ابن عاشور، 1948: 351).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "البخل" وهي اسم، ويتردد بين البخل في العلم دون البخل في الأموال. واستخدم المشترك اللفظي في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة على سبيل التباين التواصلي.

وقوله تعالى: ﴿**وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون**﴾، سورة آل عمران، الآية: 107. أي في جنة الله ودار الكرامة خالدون باقون. (القرطبي، 1964: 220).

والمشترك اللفظي في هذه الآية كلمة "رحمة الله" وهي اسم، ويتردد بين جنة الله ودار الكرامة. واستخدم المشترك اللفظي في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة على سبيل التباين التواصلي.

قوله تعالى: ﴿**والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبا الباطل يؤمنون وبنعمت الله هم ينكرون**﴾، سورة النحل، الآية: 92. أي والله خلق آدم، ثم خلق زوجته منه ثم جعل لكم بنين وحفدة. (الطبري، 2005: 450).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "حفدة" وهي اسم، ويتردد بين الخدم، وبين بني المرأة من غير زوجها، وبين أبناء الأبناء. والمشترك اللفظي فيها متباينة متواصلة بحيث يمكن اجتماع المعاني في وقت واحد

قال تعالى: ﴿**ولتصنع على عيني**﴾، سورة طه، الآية: 39. أي لتربي وأنت محاط بالشفقة تحت عنايتي وحفظي.

والمشترك اللفظي في هذه الآية كلمة "عيني"، وهي اسم، ويتردد بين العناية والحفظ، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية متباينة متواصلة حيث يمكن اجتماع المعنيين في وقت واحد.

قال تعالى: ﴿**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا**﴾، سورة الفرقان، الآية: 1. أي تبارك الله الذي نزل القرآن وهو يفرق بين الحق والباطل على محمد ليكون الإنس والجن مخوفا من عذاب الله. (المحلي، 864: 560).

والمشترك اللفظي في هذه الآية كلمة "الفرقان"، وهي اسم، ويتردد بين القرآن الكريم والفارق بين الحق والباطل.

وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية متباينة متواصلة، بحيث يمكن اجتماع أحد المعنيين في زمن واحد.

قال تعالى: ﴿**والنجم والشجر يسجدان**﴾، سورة الرحمن، الآية: 6، "أي النجم ما ليس له ساق من النبات، والشجر ما له ساق يبقى في الشتاء". (البغوي، 2007: 550).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "النجم"، وهي اسم، ويتردد بين ما ليس له ساق من النبات، والأجرام السماوية. وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية متباينة متواصلة، بحيث يمكن اجتماع المعنيين في وقت واحد.

(ب) **المشترك اللفظي في الأفعال**

ومن الجدير أن نستهل الحديث في هذا الصدد بأن الفعل ما دل على حدث وكان الزمن جزءا منه (نادي، 2005: 5). مثل، قرأ، يقرأ، اقرأ، والفعل الأول دلالة على الفعل الماضي، والثاني دلالة الفعل المضارع، والثالث دلالة على الأمر.

قال تعالى: ﴿**إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها**﴾، سورة البقرة، الآية: 26. أي إن الله لا يترك من الحق أن يذكر منه شيئا ما قل منه أو كثر. (البيضاوي، 2000: 358).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "يستحيي"، وهي فعل، ويتردد بين الترك والإعراض، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية متباينة متواصلة، حيث يمكن اجتماع المعنيين في زمن واحد.

قال تعالى: ﴿**فباءوا بغضب من الله**﴾، سورة البقرة، الآية: 90. أي رجعوا وانصرفوا بغضب من الله. (الطبري، 2008: 138).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "باءوا"، وهي فعل، ويتردد بين الرجوع والإنصراف، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يمكن اجتماع المعنيين في زمن واحد

قال تعالى: ﴿**يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا**﴾، سورة آل عمران، الآية: أي يوم يقرأ كل نفس أو يحضر لكل نفس في يوم الإحضار ما عملت. (ابن عاشور، 1948: 223).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "تجد"، وهي فعل، ويتردد بين القراءة والحضور، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

قال تعالى: ﴿**أو من كان ميتا فأحييناه**﴾، سورة الأنعام، الآية: 122. أي أو من كان ميتا في الضلالة هالكا حائرا، فأحيينا قلبه بالإيمان، وهدينا له، ووفقنا لاتباع رسله، فأصبح يعيش في أنوار الهداية، كم مثله في الجهالات والأهواء والضلالات المتفرقة، لا يهتدى إلى منفذ ولا مخلص له مما هو فيه؟ (أبي حاتم، 1419: 1050).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "فأحييناه"، وهي فعل، ويتردد بين إحياء الموتى بعد خروج الأرواح منهم والهداية، وفهم أن المشترك اللفظي متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

قال تعالى: ﴿**الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم لذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب**﴾، سورة الرعد، الآية: 28. أي تطيب وتركن إلى جانب الله، وتسكن عند ذكره، وترضى به مولى ونصيرا. (ابن كثير، 1415: 252).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "تطمئن" وهي فعل، ويتردد بين السكينة والرضا، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يمكن اجتماع المعنيين في زمن واحد.

قال تعالى: ﴿**إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد**﴾، سورة القصص، الآية: 85. أي الذي ألزم وأنزل عليك القرآن. (الطبري، 2008: 639).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "فرض"، وهي فعل، ويتردد بين الإلزام والإنزال، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

قال تعالى: ﴿**وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا**﴾، سورة الإسراء، الاية: 4. أي أخبرنا بني إسرائيل وأعلمناهم في التوراة أنه لا بد أن يقع منهم فساد في الأرض بفعل المعاصي والبطر مرتين، وليستعلن على الناس بالظلم والبغي، متجاوزين الحد في الاستعلاء عليه. (السعدي، 2002: 690).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "قضينا"، وهي فعل، ويتردد بين الإخبار والإعلام، وفهم أن المشترك اللفظي متباينة متواصلة، حيث يمكن اجتماع أحد المعنيين في زمن واحد.

قال تعالى: ﴿**يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده**﴾، سورة غافر، الآية: 15، أي ينزل ويدخل الوحي من أمره على من يشاء من عباده. (الطبري، 2008: 364).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "يلقي"، وهي فعل، ويتردد بين الإنزال والإدخال، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزء من الآخر.

قال تعالى: ﴿**وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه**﴾، سورة الحديد، الآية: 12، أي تصدقوا مما جعل جعل الله لكم خليفة فيه. (القرطبي، 1964: 216).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "أنفقوا"، وهي فعل، ويتردد بين الصدقة والزكاة المفروضة، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون اجتماع أحد المعنيين في زمن واحد.

قال تعالى: ﴿**والليل إذا عسعس**﴾، سورة التكوير، الآية: 17. أقسم الله بالليل إذا أقبل وأدبر. (ابن عاشور، 1948: 256).

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة كلمة "عسعس"، وهي فعل، ويتردد بين الإقبال والإدبار، وفهم أن المشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متفاصلة، حيث لا يمكن اجتماع أحد المعنيين في زمن واحد، ضدان يفترقان أي تفرق.

المبحث السادس: المشترك اللفظي في الحروف

إنما القصد في الحروف في هذا المبحث هو حروف الجر، لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض، وبعبارة أخري يدل على معنى في غيره، وهي من – إلى – حتى – في – الباء – اللام- رب – واو القسم- تاء القسم- على- عن- الكاف- مذ- منذ- حاشا-عدا – خلا.؛ ولكن نقتصر في هذه الدراسة على ثمانية حروف للدراسة ألا وهي: من – إلى – عن – على – في – اللام – الباء- الكاف.

1- "من" – الأصل في حرف "من" أن تستعمل للتبعيض، مثل قوله تعالى: ﴿**وأنفقوا مما رزقناكم**﴾، سورة المنافقون، الآية: 10. أي بعض ما رزقناكم. وقد يشترك في معنى الاستعلاء، قال تعالى: ﴿**ونصرناه من القوم**﴾، سورة الأنبياء، الآية: 77، أي نصرناه على القوم، ويأتي مكان الإلصاق، قال تعالى: ﴿**يحفظ من أمر الله**﴾، سورة الرعد، الآية: 11. أي حفظ الله لا يفارقه.

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

2- "إلى" – الأصل في حرف "إلى" أن يستعمل لانتهاء الغاية، مثل قوله تعالى: ﴿**سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير**﴾، سورة الإسراء، الآية: 1. (الكتاب، 1988مـ ، جـ 2، صـ 310). وقد يأتي مكان المعية، قال تعالى: ﴿**ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم**﴾، سورة النساء، الآية: 2، أي مع أموالكم، ويحمل معنى التوكيد، قال تعالى: ﴿**هل إلى مرد من سبيل**﴾، سورة الشورى، الآية: 44، تأكيد على أن المجرمين ليس لهم الرجوع إلى الدنيا بعد الحساب.

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

3- "عن" – الأصل في "عن" حرف الجر أن يستعمل للمجاوزة دلالة على البعد عن الشيء، مثل قولك "إليك عني" أي ابتعد عني، ويأتي مكان التبعيض، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿**هو الذي يقبل التوبة عن عباده**﴾، سورة الشورى، الآية: 25، أي هو الذي يقبل التوبة من عباده، ويشرب معنى الاستعلاء، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿**ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه**﴾، سورة محمد، الآية: 38، أي فإنما يبخل على نفسه.

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

4- "في" الأصل في "في" حرف الجر أن يستعمل للظرفية، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿غلبت الروم في أدنى الأرض﴾، سورة الروم، الآية: 2، أي يوم أدنى الأرض، وقد يشترك في معنى الاستعلاء، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾، سورة طه، الآية: 71، أي على جذوع النخل، ويأتي مكان التبعيض، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿**ويوم نبعث في كل أمة بشهيد**﴾، سورة النحل، الآية: 89، أي من كل أمة.

والمشترك اللفظي بين الاستعلاء والتبعيض متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

5- "على" – الأصل في حرف "على" أن يستعمل للاستعلاء، مثل قولك: "جلست على الكرسي"، وقد يشترك في معنى الظرفية، كقوله تعالى: ﴿**واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان**﴾، سورة البقرة، الآية: 102، أي في ملك سليمان، ويأتي بمعنى التبعيضية، كقوله تعالى: ﴿**إذا اكتالوا على الناس يستوفون**﴾، سورة المطففين، الآية: 2، أي في بعض الناس.

والمشترك اللفظي بين الظرفية والتبعيضية متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

6- "اللام" – الأصل في حرف "اللام" أن يستعمل للاستحقاق، كقوله تعالى: ﴿**الحمد لله رب العالمين**﴾، سورة الفاتحة، الآية 1، وقد تأتي موافقة إلى، كقوله تعالى: ﴿**الحمد لله الذي هدانا لهذا**﴾، سورة الأعراف، الآية: 43، وتأتي موافقة على، كقوله تعالى: ﴿**فلما أسلما وتله للجبين**﴾، سورة الصافات، الآية: 102.

والمشترك اللفظي بين هاتين الموافقتين متباينة متفاصلة، حيث لا يمكن اجتماع أحد المعنيين في وقت واحد.

7- "الباء" – الأصل في حرف "الباء" أن يستعمل للإلصاق، مثل قولك: "مررت بزيد"، وقد يشترك في المجاوزة، كقوله تعالى: ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾، سورة المعارج، الآية: 1، أي عن عذاب واقع، ويستعمل للاستعلاء،

كقوله تعالى: ﴿**ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليك قائما**﴾، سورة آل عمران، الآية: 75، أي على قنطار.

والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون اجتماع أحد المعنيين في وقت واحد.

8- "الكاف" – الأصل في حرف "الكاف" أن يستعمل للتشبيه، مثل قولك: "العلم كالنور في الهداية"، وقد يستعمل للتعليل، كقوله تعالى: ﴿**ويكأنه لا يفلح الكافرون**﴾، سورة القصص، الآية: 88، ويشترك في الزائدة للتوكيد، كقوله تعالى: ﴿**ليس كمثله شيء**﴾، سورة الشورى، الاية: 11. والمشترك اللفظي في هذه الآية الكريمة متباينة متواصلة، حيث يكون أحد المعنيين جزءا من الآخر.

الخاتمة

من خلال ما تقدم من الدراسة استطعنا أن نشير إلى اختلاف رؤى علماء اللغة في وجود المشترك في اللغة على وجه العموم وجودها في القرآن الكريم على وجه العموم، مع أننا نركن إلى القائل بوجوده في اللغة وفي القرآن الكريم؛ وذلك لوجود دلائل نصية قرآنية متضافرة تؤكد لها الوجود بحيثياتها الثلاثة من الاسم والفعل ثم الحرف. وتوصلنا في النهاية إلى أهم نتائج منها.

1- القول بأن المشترك اللفظي هو ما اتحد فيه اللفظ وتعدد المعنى، لا خلاف فيه عند العلماء.

2- اختلاف آراء العلماء في وجود المشترك اللفظي في نصوص القرآن الكريم بين مثبتيه ومنكريه وبين الذين توسطوا في هذا الأمر، والراجح من هذه الآراء هو وجود المشترك اللفظي في القرآن الكريم واللغة العربية.

3- أن المعاني التي وضع لها المشترك اللفظي إما أن تكون متباينة متفاصلة أو متواصلة.

4- رجحان ما ذهب إليه جمهور اللغويين أن المشترك اللفظي يكون في الأسماء والأفعال والحروف، لما يترتب على ذلك من دلالة المعنى على نفسه وغيره.

5 – وأثبت وجود هذه الظاهرة بين الظواهر اللغوية الأخرى ما يتمتع به اللغة العربية من آفاق واسعة وثروة لغوية متوفرة تمتاز بها دون غيرها من لغات العالم السائدة.

Abubakar, A. (2010). At Taraduf fi Marthiyah Umar Muhammad Bawai ala Walidi. Majalla Malam lid Dirasat Al Arabiyyah, 5(5). Retrieved from www.malamjournal.org

Abubakar, A. K. (2023). Al alfadh Al Mustarakah fil Qur'an Al Kareem. Majjallah Al Ulum Al Insaniyah, 4(2), As Sudan. Retrieved from www.hnjournal.net

Abu Hatam, A. A. (1419). Tafsir Al Qur'an Al Adheem libn Abi Hatam (3rd ed.). Riyadh, Maktabat Nazar Mustapha Al Bāz.

Al Askari, A. H. (1997). Al Furuq Al Lugawiyyah (2nd ed.). Cairo, Dar Al Ilm Nathan Thaqofah.

Al Asnawi, A. I. (2007). Nihayah As sul fish Shar'I Minhaj Al Usul (1st ed.). Riyadh, Alam Al Kutub.

Al Bagwi, A. B. (2007). Tafsir Al Bagawi Malim at Tanzil (2nd ed.). Darren at Tibiyyah.

Al Baydawi, N. A. (200). Tafsir Al Baydawi (1st ed.). Bayrut, Dar ar Ruhd.

Al Durayd, I. (1984). Al Jamharah. Bayrut, Darren al-Fikr.

Al Husayni, Y. I. (1423). At Tiraz liasrar Al balagahwa uloum Haqaiq Al Ihjaz (1st ed.). Bayrut, Al Maktabat Al Asriyah.

Al IstiIstirbadh, R. M. (1966). Sharh' are Ridah Ala Al Kafiyah (1st ed.). Bayrut, Darren Al Fikr.

Al Mahalli, H. M. (864). Tafsir Al Jalalayni (1st ed.). Cairo, Dar Al Hadith.

Al Midi, A. M. (2007). Al Ihkam fi Usul Al Ahkam (1st ed.). Riyadh, Darren as Sumayhi lin Nashr wat Taozi'I.

Al Qurtabi, A. A. M. (1964). Al Jamiu Li Ahkam Al Qur'an (2nd ed.). Cairo, Dar Al Kutub Al Misriytah.

Al Sa'di, A. B. (2002). Taysir Al Karim are Rahman fi Tafsir Kalam Al Mannan (1st ed.). Riyadh, Maktabat Dar as Salam.

Al SaySayuti, A. B. (1998). Al Muzhir fi Ulum Al Lugah wa anwauha (1st ed.). Bayrut, Dar Al Kutub Al Ilmiyah.

Al Tabri, M. B. (2008). Jamie Al Bayan an Ta'will Ayi Al Qur'an (1st ed.). Cairo, Dar Hijr litigation wan Nashr.

Al Wafi, A. A. (2094). Fiq'u Al Lugah (1st ed.). Cairo, Nah'da Misr lit Tiba'at wan Nashr wat Taodhi'i

Amamirah, S. (2016). Al Mushtarak Al Lafdhi fil Qur'an Al Kareem. [Master's thesis]. Jamie Shaid bil Jazair. Retrieved from www.univ-eloued.dz/bitstream/

Ibn Ashur, M. T. (1948). An Ni'rir Wat Tanwir (1st ed.). Tunis, Maktabah AD Dār at Tunusiyyah.

Ibn Fāris, A. A. (1979). Mu'jam Maqāyis Al Lugah (2nd ed.). Cairo, Darren Al Fikr lit Tibaha wan Nashr.

Ibn Kathie, I. A. (1415). Tafsir ibn Kathir (1st ed.). Riyadh, Maktabah Dār ibn Al Jaozi.

In Qutaybah, A. A. (1978). Caribbean Al Qur'an (1st ed.). Bayrut, Dár Al Kutb Al Ilmiyah.

Ismail, S. M. (2005). Al Mushtark Al Lafdhi indal Lugawiyyin (2nd ed.). Cairo, Al Maktabah Al Azhariyyah.

Jamal, A. A. (2014). Al Mushtarak Al Lafdhi, Dirasat Tatbiqiytah fi Surat Al Baqarah. Al Majalla, 10(4), Al Urdun. Retrieved from repository.aabu.edu.jo

Nadir, H. (2095). An Nahwu Al Arabi (1st ed.). Cairo, Al Maktabat Al Azhariyah.

Sub'i, S. I. (1960). Dirasat fi fiqh Al Lugah (1st ed.). Bayrut, Dar Al Ilm Al Malayin.

Sybawai, A. M. (1988). Al Kitab (1st ed.). Cairo, Maktabat Al Khanji.

Ukashah, M. (2015). AD Dalalah Al Lafsiyah (2nd ed.). Cairo, Maktabah Al Anglo.

Zayd, A. (1433). Suwar Al Mushtarak Al Lafdhi fil Quran ak Kareem. Majallah Jamiat Ummu Al Qurah, 10(54). Retrieved from www.muhammedrabeea.net